الثاني عشر من جمادى الاخرة وعسكر الامير قليلون فانكسر الامير وعسكره
الى بلاد الزعليين فوقف فيها الى ان خرج الملك المنصور اليها
في التاريخ المذكور وفي اثنا اقامة الملك المنصور بمدينة زبيد جاء العلم
بموت اخيه شقيقه الشيخ عبد الملك ابن داود ببلده جبن في آخر
جمادى الاولى فصلى عليه بجامع زبيد واقام العزايه في مسجد الاشاعر
ثلاثة ايام واجتمع العالم لذلك وكان يحضر بنفسه رحمه الله ثم
تصدق عنه صدقة جليلة وفي يوم الثلثا سادس جمادى الثاني
قصد الملك المنصور بلاد الزيديه في جمع كثيف وخيل كثير يقال
انها بلغت فوق الالف فلما بلغ الزيديه لم يقم له احد من اهلها
فخربها ونقض ابنيتها وحرقها ورجع الى زبيد من غير قتال فدخلها
ليلة الجمعة مستهل شهر رجب ثم طلع الى تعز سادسه ثم نزل الى عدن
ثم رجع الى تعز ثم طلع الى بلده باهله منتقلا الى داره التي بناها
بجبن التي كان تضرب بها المثل فيها لانها اشتملت على ثلثمايه
مقصوره وفي اخر يوم من شعبانها وقع اعصار عظيم فيما بين زبيد ونخل
المدب وحلب من ناحية جازان بحيث يراه اهل القريتين ثم طلع
واسه نار تشتعل حتى وصل الى اسات من اعلى القريتين فاقتلع فيها

قطرها

قطرها واحرق اهلها وكانوا نحو اربعة وعشرين نفسا ووقعت امراة منهم
من اعلى الاعصار منفصلة وبقي منهم اناس احترق بعضهم وسلمت ايدي
بعضهم ولم يبق للبيوت اثر ثم اخذ الاعصار في المشرق فاحرق الطبا
ودواب كثيرة قطعهم ايضا فنسال الله العافيه والسلامة وفي السنة
المذكورة القى البحر بساحل ابين بحذا قرية الحصه دابه يقال لها
العنبر طولها تسعة وعشرون ذراعا وقيل بل ثلثة وثلثون ذراعا
وجثتها كالسفينة الكبيرة المعظمة وعرض جثتها ستة اذرع ونصف
ذراع وثقب عينها يقعد فيه انسان فسبحان الخالق لما يشا
وفي يوم العيد الفطر توفيت الحرة ام الملك الظافر عامر ابن عبد الوهاب
فاطمة زوج مولانا الملك المنصور ابنة عمه الملك الظافر عامر ابن طاهر
وكانت من اهل الخير والدين والصدقة والمعروف وكانت وفاتها
بالدار المذكور وعرفت بها القبايل رحمها الله تعالى وفي يوم
الاحد العاشر من ذي القعده منها حصل بمدينة عدن مطر عظيم
وهاجت بعده ريح عظيم انكسر بسببها مراكب في بندر عدن احدهما
لسلطان كنبايه فيه اموال عظيمة وخلايق كثيرة هلك اكثرهم وتلف فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)